



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تسيير وعلوم تجارة

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: مالية مؤسسة

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي

بعنوان



طرق التقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية

باستخدام فائض القيمة

-دراسة حالة مؤسسة العامرية للمقاولات-

تحت إشراف الدكتور:

محمد الهادي ضيف الله

من إعداد الطلبة:

❖ أحلام صالح

❖ رانية العابد

❖ فاطمة بوعافية

السنة الجامعية: 2018-2019



الإهداء



إلى من زرع في قلبي روح التحدي والاجتهاد وسعا في بالرعاية والاهتمام وأنار دربي ومنحي

الحب والحنان إلى أبي أصف الناس إلى من أضاءت لي دربي المظلم إلى من كان حبها

زادي وعمادي إلى من كنت أحتمي بدعائها الخالص وحنانها إلى أمي الحبيبة

أسأل الله أن يحفظهما ويديم لهما الصحة والعافية

الى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة أخي علي وأخواتي ابتسام؛ سهام؛ وئام؛ هيام إلى

صديقتي ورفيقتي شيماء التي ساعدتني وكانت عون لي في كل مشواري .

إلى كل هؤلاء الأعداء أهدي ثمرة جهدي

أحلام



الإهداء



إلى ملاك حياتي ونور دربي إلى نبض قلبي إلى تلك التي حملتني تسعة أشهر بلا كلال أو
ملا إلى أُمي حبيبتني

إلى الذي تعب وشقي لتوفير الراحة ليا إلى الذي أحمل اسمه وأفتخر بهي أمام الملء إلى
أبي حبيبي وروحي

إلى أخوتي عبد الرحمان وإسماعيل ودعاء وإبراهيم ويوسف وكتكوته البيت براءة المدللة

إلى كل الأهل والأقارب الخالات والعمات ولأعمام و الأخوال والى أبناءهم

إلى أعمامي و عماتي و ابنائهم وبناتهم في ولاية سكيكدة

إلى صديقاتي وأحبائي وأختي بالذكر جهيدة صديقتي وأختي

إلى روح جدي "إبراهيم خنوفة" الطاهر وروح جدتي "فاطمة سعدون" الطاهرة اللهم ارحمهم

برحمتك

إلى أول حفيد لخالتي وأول مولود لتوأم روجي نوال سمية على بركة الله "محمد عصمان"

رانية



الإهداء



أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين العزيزين إلى الأم التي يسهرن على تربيّتي ودعّمي في دراستي والتي كانت مصدر صبري في شدّتي أسأل الله أن يطيل في عمرها ويحفظها .

إلى من تحمل عبئ تربيّتي وساندني ماديا ومعنويا والدي العزيز أطال الله في عمره

والى أخوتي عبد الكريم - حمزة - عائشة - مريم

والى اختي سهام وزوجها علي وابنائهم ردينة - معاذ - وضياء

والى أعز أصدقائي المميزين وأقاربي

والى الأستاذ المشرفة وكل أساتذة تخصص مالية مؤسسة وكل من تناوله على يده العلم من

الطور الابتدائي إلى جامعي

فاطمة



شكر و عرفان



الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه وعلى توفيقنا لإنجاز هذا العمل اعترافا
بالفضل وتقدير الجميل لا يسعنا إلى أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان للدكتور "محمد
الهادي ضيف الله" لتكرمه بقبول الإشراف على هذه المذكرة وللجهد الكبير الذي بذله من
خلال توجيهاته ومتابعته لنا من بداية هذه الرسالة وحتى إكمالها وخروجها إلى النور .
جزاه الله كل خير وجعله في ميزان حسناته ولا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى " مؤسسة العامرية"

التي زودتنا بالمعلومات اللازمة

وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل



فهرس المحتويات

الإهداء.....	
شكر و عرفان	
المقدمة العامة:.....أ	

الفصل الاول: التقييم المالي باستخدام فائض القيمة

تمهيد:	6
المبحث الأول: التقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية.....	7
المطلب الأول: مفهوم ودوافع التقييم المالي للمؤسسة.	7
1- مفهوم تقييم المؤسسة:	7
2- دوافع القيام بعملية التقييم	8
المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه عملية التقييم.....	10
1- جمع المعلومات الخاصة بالمنشأة.....	12
2- القيام بتشخيص المؤسسة :	13
3- الاختيار بين طرق التقييم حسب خصائص المنشأة.....	14
4- التفاوض وتحديد السعر:	15
المبحث الثاني : طرق التقييم المرتكزة على فائض القيمة " Good Will ".....	16
المطلب الأول: الطرق الغير مباشرة لحساب فائض القيمة :	16
المطلب الثاني: الطرق المباشرة لحساب فائض القيمة :	19
خلاصة الفصل:.....	23

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تمهيد:	25
--------------	----

26	المبحث الاول: تقديم عام لشركة العامرية للمقاولات.....
26	المطلب الاول: تعريف و نشأة المؤسسة
26	المطلب الثاني: وظائف المؤسسة و هيكلها التنظيمي.....
27	2-هيكلها التنظيمي:.....
27	المطلب الثالث: اهمية و واهداف المؤسسة.....
27	1-اهمية المؤسسة:.....
27	2-اهداف المؤسسة:.....
28	المبحث الثاني: تقييم وضعية المؤسسة.....
28	المطلب الاول: تقييم المؤسسة باستخدام فائض القيمة
47	المطلب الثاني: تحليل وضعية المؤسسة
48	خلاصة الفصل:.....
50	الخاتمة:.....
54	قائمة المراجع:.....

فهرس الأشكال

الشكل رقم (1): يوضح المراحل الأساسية لتقييم المنشأة 11

الشكل رقم (2): يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة 27

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

لقد اتجهت جل دول العالم الغنية منها والفقيرة في الربع الاخير من القرن الماضي نحو التحرر والانفتاح الاقتصادي م خلال تقليص دور الدولة في الاقتصاد ومنح الخواص مجالا اوسع في ميادين الاستثمار بهدف ترشيد النفقات العمومية الخاصة بها والتي كانت سببا لاختلال ميزان مدفوعاتها وايضا البحث عن مصادر النمو الاقتصادي الذي لا يمكن تحقيقه الا بالاعتماد على الكفاءة التي يتصف بها الخواص مقارنة بالمؤسسات الاقتصادية العمومية

- ان الخصوصية هي عكس التأميم وتعني التقليل من دور الحكومة وزيادة مساهمة القطاع الخاص في ادارة الاقتصاد وتوليد الدخل ، وتتم عبر مجموعة من السياسات المتكاملة التي تستهدف الاعتماد الاكبر على الية السوق ومبادرات القطاع الخاص والمنافسة لأجل تحقيق أهداف التنمية والعدالة الاجتماعية .

- ان استراتيجية الخصوصية في الجزائر كباقي الدول هي عبارة عن نظام معقد يجمع بين مجموعة م العوامل التي تتفاعل بطريقة ديناميكية فيما بينها وتؤثر على النتائج المتحصل عليها م اهمها طريقة التقييم المعتمدة في تحديد قيمة الاصل أو المؤسسة الراغبين في خوصصتها وبالتالي عدالة تلك القيمة

- يتموقع تقييم المؤسسات في قلب المالية ، حيث أنها تهدف إلى اعطاء قيمة للمؤسسة أو مجموعة من القيم بالاعتماد على مجموعة من الطرق المختلفة واهمها طريقة مدخل فائض القيمة (Good Will) وهو مصطلح معروف كثيرا في المالية ، حيث يستعمل كأداة لتصحيح قيم الذمة المالية ، من اجل الاخذ بالحسبان المردودية الاقتصادية المحققة من طرف المؤسسة ،

في ظل ما سبق ذكره تتبلور معالم الاشكالية الاساسية لهذا البحث ، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي :

كيف يتم التقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام نموذج فائض القيمة GW ؟

انطلاقاً من الاشكالية الاساسية يمكن طرح الاسئلة الفرعية التالية :

- ما المقصود بالتقييم المالي وما هي مؤشراتته؟
- ما هو دور فائض القيمة في عملية تقييم الاداء ؟
- كيف يمكن تجسيد فائض القيمة في المؤسسة الاقتصادية ؟

فرضيات البحث :

بغرض الاجابة على الاشكالية والاسئلة الفرعية نعتمد في دراستنا على الفرضيات

التالية :

- عملية تقييم المالي عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة الضعف في المؤسسة
 - دور فائض القيمة أداة حديثة و فعالة في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية لا يمكن الاستغناء عنها.
 - يمكن تجسيد فائض القيمة في المؤسسة الاقتصادية .
- بغرض الاجابة على الاشكالية والاسئلة الفرعية نعتمد في دراستنا على الفرضيات التالية :

اسباب اختيار الموضوع :

من اهم اختيارنا لهذا الموضوع هناك :

أسباب موضوعية :

- محاولة اضافة مرجع جديد في الموضوع الى المكتبة الجامعية .
- الاهتمام المتزايد من طرف المؤسسات بالقوائم المالية لأهميتها في صنع القرارات المساهمة في تطور واستمرار المؤسسة .
- فتح افاق مستقبلية لمن اراد مواصلة البحث .

اسباب ذاتية :

- جاء اختيارنا بحكم التخصص الذي ندرس فيه "مالية مؤسسة " ، وكذلك الرغبة في التخصص أكثر في المجال

- شعورنا بأهمية الموضوع خاصة مع المفاهيم الجديدة التي اكتسبتها المعلومات .
- امكانية البحث في هذا الموضوع وقدرة الوصول الى المعلومات الخاصة به من خلال المراجع المختلفة .

أهداف الدراسة وأهميتها:

- هذه الدراسة الى بلوغ مجموعة من الاهداف من اهمها مايلى :
- التعرف على اداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيها
- محاولة معرفة التقييم المالي ومراحله ، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، تطبيق المؤشرات السابقة الذكر في احدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

للموضوع الذي سيتم معالجته أهمية بالغة لدى المسيرين وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية للمؤسسة ، فهو يبين لهم اهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الانشطة المالية التي تمارسها المؤسسة والاهداف المنجزة خلال فترة من الزمن ، ومن ثمة تحديد نقاط القوة لتشجيعها، ونقاط الضعف لمعالجتها .

حدود الدراسة : تمت الدراسة في مؤسسة العامرية للمقاولات بالوادي للسنة المالية " 2017 " **منهج الدراسة:**

بغية الالمام والاحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل ابعاده والاجابة على الاشكالية المطروحة باتباع المهج التحليلي الوصفي الموافق للدراسة النظرية ، لأنه ملائم لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع وذلك بجمع المعلومات حول موضوع الدراسة لتحليلها تحليلا دقيقا .

واتبعنا منهج دراسة حالة فيما يخص الجانب التطبيقي من اجل اسقاط الدراسة على واقع مؤسسات الجزائرية ، حيث يمكننا من تطبيق جانب المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة في تقييم الاداء المالي .

صعوبات البحث :

من بين الصعوبات التي واجهتنا في اعداد البحث نذكر منها :

- صعوبة الحصول على المراجع بسبب نظام الاعارة المكتبية .
- الاضرابات التي حدثت بسبب نظام الدولة ادت الى تأخرنا في انجار البحث .

هيكل البحث :

للإجابة على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة، ولاختبار الفرضيات و لتحقيق اهداف الدراسة قمنا تقسيم البحث الى فصلين فصل نظري و اخر تطبيقي، يتناول الفصل الاول التقييم المالي باستخدام فائض القيمة ، وذلك بتقسيمه الى مبحثين، المبحث الاول تناولنا فيه مفهوم و دوافع المالي للمؤسسات، الصعوبات التي تواجه عملية التقييم، مراحل عملية التقييم المالي للمؤسسة.

اما في المبحث الثاني تناولنا فيه الطرق الغير مباشرة لحساب فائض القيمة، الطرق المباشرة لحساب فائض القيمة.

اما الفصل الثاني الذي يحتوي الدراسة التطبيقية ، فقد ت فيه اسقاط الموضوع على احدى المؤسسات الجزائرية وهي مؤسسة العامرية للمقاولات بالوادي حيث تم في المبحث الاول تم فيه التعريف بالمؤسسة و نشأتها، وظائف المؤسسة و هيكلها التنظيمي ،وأهمية وأهداف المؤسسة .

و المبحث الثاني تطرقنا فيه التقييم المالي بواسطة فائض القيمة ، تحليل وضعية المؤسسة .

الفصل الأول

التقييم المالي باستخدام فائض القيمة

تمهيد:

ان مفهوم القيمة ليس واضحا ومباشرا كما يعتقد الكثير من الناس، فقيمة أي اصل تتوقف على عدة عوامل منها الجهة التي تقوم بعملية التقييم، نوعية الاصل الجاري تقييمه، توقيت الذي يتم فيه تقدير القيمة والغرض من عملية تقدير القيمة .

يعرض هذا الفصل المفاهيم والتعاريف الاساسية للقيمة وتقدير القيمة التي يكون من المهم فهمها عند تطبيق طرق التقييم المختلفة التي سوف تكون اساس الدراسات المستقبلية ، ثم نقوم بدراسة الاطار العام لنموذج تقييم المؤسسات وذلك من خلال التطرق الى مختلف المراحل الاساسية .

المبحث الأول: التقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية.

يعتبر التقييم من اهم وابرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الاهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء والاستمرارية كما يشمل هذا المفهوم الادارة والموارد البشرية وعليه فنتطرق في هذا المبحث الى اهم مفاهيم التقييم في المؤسسة من حيث التعريف والدوافع للتقييم المالي.

المطلب الأول: مفهوم ودوافع التقييم المالي للمؤسسة.

يرتبط مفهوم التقييم بشكل وثيق بالإدارة الاستراتيجية لأنه يعمل على تقييم الاداء لإدارة المؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية قصيرة وطويلة الاجل .

1- مفهوم تقييم المؤسسة:

أ/: القيمة: وهي عبارة عن مبلغ يدفع مقابل أصل او حق في الحصول على عوائد مستقبلية من وراء استخدام ذلك الاصل والقيمة تختلف عن السعر الذي يمثل المبلغ المدفوع للحصول على اصل ما، بمعنى ان القيمة موجودة في جوهر الشيء وبحدوث عملية التبادل يتم ترجمتها الى سعر¹.

ت1: التقييم بصفة عامة هو عبارة على جهد مبذول لأجل قياس النتائج لسهم او لتحديد قيمة سلعة، اما تقييم المؤسسة فهو عبارة عن تحديد قيمة الاموال الخاصة، أو تحديد الثروة المستثمرة من طرف المساهمين.

ت2: هو تقييم اموال المؤسسة الخاصة والتي تساوي الفرق بين الاصل الاقتصادي وقيمة المديونية الصافية.

¹ طارق عبد العال حماد، التقييم " تقدير قيمة بنك لأغراض الاندماج أو الخصخصة " الدار الجامعية، 2000، ص ص.

ت3: وهو بصفة عامة عبارة على تحديد قيمة الاموال الخاصة، أو تحديد الثروة المستثمرة من طرف المساهمين وعموما هو الوصول الى تحديد السعر أو بكل بساطة الى منطقة التفاوض بين المشتري والبائع.

2- دوافع القيام بعملية التقييم

ضروري على كل مدير مؤسسة معرفة قيمة المؤسسة التي يشرف عليها، حيث ان التقييم يحقق مجموعة من المزايا ويمكن تلخيصها في النقاط التالية¹:

2-1- التقييم يمثل المعلومات المهمة للمسيرين:

تقييم المؤسسة يسمح بالإجابة على السؤال التالي "كم هي قيمة المؤسسة" ان معرفة هذه القيمة يساعد في :

- التألم السريع والاجابة على كل الاطروحات الخاصة بعملية نقل الملكية او الشراكة الاستراتيجية التي يمكن تعريفها " على انها تقارب واندماج بين مؤسستين الهدف منه توحيد كل الموارد والكفاءات بهدف إنشاء استثمار مشترك في اطار تطوير نشاط معين"
- معرفة تموقع المؤسسة أو المنشأة في السوق .
- معرفة قيمة المؤسسة في السوق، حيث ان المؤسسة هي عبارة عن وحدة قابلة للبيع او الشراء . من هذا المنطق وجب على المسيرين معرفة القيمة التي تمثلها المؤسسة . في حالة المؤسسات الكبيرة المدرجة في البورصة فإن تقييمها يعتمد على قيمة اوراقها المالية المتداولة، أما فيما يخص الأسواق الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فإن عملية التقييم جد صعبة وأكثر تعقيدا من سابقتها.

¹Jean- Etienne PALARB, Franck IMBERT, «Guide pratique d'évaluation d'entreprise» , Editions Eyrolles, 2013, P52.

2-2- التقييم يساهم في ترشيد قيادة المنشأة:

التقييم يساهم في توجيه الاستراتيجيات الخاصة بالمنشأة وكذلك يساهم في جعل إدارة الأعمال أكثر ديناميكية وذلك من خلال تحديد النقائص والعمل على القضاء عليها، إذا التقييم هو أداة لوضع الاستراتيجيات الخاصة بالمؤسسة وجعلها أكثر مردودية¹.

- في حالة الرغبة في إدراج المؤسسة في البورصة فإن اول مرحلة هي تقييم هذه الاخيرة من اجل حساب التكلفة الاولى للسهم في السوق.
- . يضاف الى الدوافع السابقة بعض الدوافع الفرعية والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- . تصفية المؤسسة عند الافلاس حيث ان التقييم يسمح بتسديد قيمة مستحقات الدائنين.
- عند انتقال الملكية للورثة من خلال تحديد قيمة كل الاطراف الورثة .

2-3- تنمية النشاط وتسهيل عملية التمويل:

- ان عملية التقييم تساهم في دراسة كل العناصر الايجابية والسلبية في المؤسسة وكذلك في خلق استراتيجية لتنمية المنشأة وتوجيهها نحو المستقبل : كما تسمح ايضا ب²:
- الحصول على القروض البنكية من اجل تمويل بعض الاستثمارات .
 - تنمية النشاطات والزيادة من مساهمين الشركاء الماليين في راس المال الخاص بالمؤسسة.
 - في حالة زيادة رأسمال المؤسسة فان التقييم يساهم في تحديد سعر الاسهم الجديدة المقدمة للمساهمين الجدد.

¹Claude –Annie DUPLAT, Evatuez votre Entreprise, Vuibert, 2013, P16.

²Ibid, P16

المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه عملية التقييم

يمكن تصنيف هذه المشاكل الى مشاكل ذاتية تتعلق بالمسؤول عن عملية التقييم، واخرى موضوعية تتعلق بعملية الاداء بحد ذاتها¹.

1- المشاكل الذاتية: تتعلق بما يلي

خصائص وصفات المقوم: وترتبط هذه الصفات بمدى مهارة وخبرة المقوم لممارسته للمهنة،

لذى يشترط على المقوم ان يكون ذا خبرة عالية والقدرة على التفاعل الاجتماعي

• **التساهل والرفق:** حيث يميل بعض المقومين الى التعامل برفق مع المرؤوسين في هذه

العملية وهذا يخفي النتائج الحقيقية للعملية، ويبعد عن الهدف المسيطر

• **تأثير الهالة :** وهي الزاوية التي ينظر بها الى المرؤوس فاذا كانت تلك النظرة ايجابية

تكون نتائج التقييم ايجابية والعكس صحيح، وهذا ما يفقد قيمة معايير التقييم ويضفي جانب

الحيادة.

• **النزعة المركزية :** وهو ان يميل المقيم إلى اعطاء احكام متوسطة وعامة تجاه اداء الافراد

،وهذا يؤثر على الاحكام النهائية حول العملية لعدم تباين النتائج.

• **الاولوية والحدثة :** تظهر في عملية التقييم طويل المدة حيث يتم بالأخذ الاولي لأداء

الفرد دون النظر الى التطورات اللاحقة لأول تقييم.

• **التحيز الشخصي :** وهو انحياز الشخص المقوم لصالح الرد المراد تقييم اداءه بسبب

القرب او الصداقة او الجنس او الموطن.

2- المشاكل الموضوعية: تتعلق بالعملية بحد ذاتها، وهي تتمثل فيما يلي:

• عدم الوضوح في اهداف العملية يعطي نوع من العشوائية .

• عدم الدقة في المعايير وعدم قدرتها على التعبير الحقيقي للأداء .

• عدم وجود تعليمات سليمة وكافية في اسلوب التقييم .

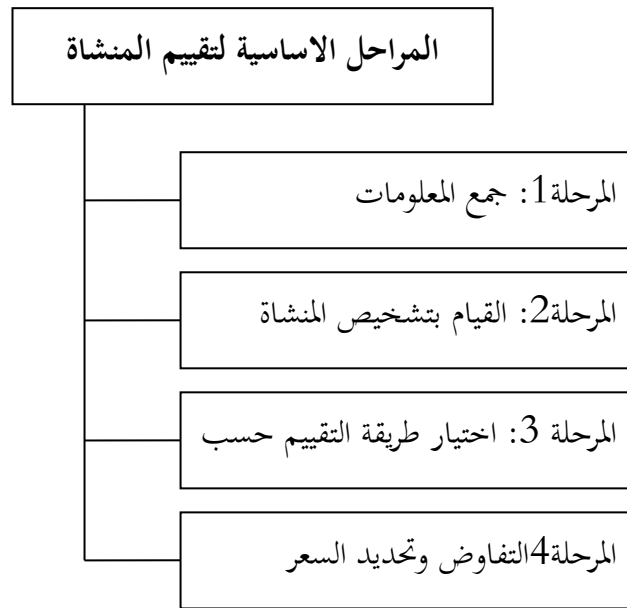
¹<https://hrdiscussion.com/hr85098.html?fbclid=IwAR1B0BZaWWV4rYFOQr24->

BOcaVP2ePJ0029dkvwmuBRgjM16pPTJMPXpf2s ساعة الدخول: 18:45 التاريخ: 2019/03/07

• عدم دقة درجات القياس في التمييز بين العاملين .

المطلب الثالث: مراحل عملية التقييم المالي للمؤسسة

تقييم المنشأة هو عبارة عن عملية دقيقة جدا تعتمد على مجموعة من الجزئيات المعقدة نوعا ما، درجة التعقد تختلف حسب المنشأة، قطاع النشاط وطريقة تسيير المؤسسات الفرعية التابعة لها، حيث ان القيمة النهائية للمنشأة ماهي إلا خلاصة هذه العملية والتي يمكن حصرها في الشكل التالي¹:



الشكل رقم (1): يوضح المراحل الأساسية لتقييم المنشأة

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على :

Frank IMBER ،Jean Etienne PALARB، Eyrolles،Guide Pratique d evaluation d entreprise، 2013،P80²

¹ بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ضل استراتيجية الخصصة- دراسة حوالة مؤسسة صيدالوالأوراسي-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، السنة الجامعية 2015-2016، ص 9.

² Jean Etienne PALARB, Frank IMBER ,Guide Pratique d evaluation d entreprise,Eyrolles,2013,P80

1- جمع المعلومات الخاصة بالمنشأة

المرحلة الاولى هي عملية جد مهمة في عملية التقييم وتتمثل في جمع المعلومات الخاصة بالمؤسسة (معلومات اقتصادية، مالية، قانونية، جبائية). هذه الاخيرة تعتبر النواة الاولى في عملية التقييم حيث تهدف الى تحليل المحفظة الخاصة بالسلع والخدمات المنتجة، البيئة الانتاجية طرق التوزيع واخيرا المنافسة¹.

هذه المعلومات يمكن ان تكون متاحة للعامة من خلال تحليل الحسابات السنوية، تقارير الادارة، الوثائق المرجعية الخاصة بالبورصة للمؤسسات إلخ او للخاصة من خلال الاعتماد على الدراسات الخاصة بكل قطاع وتوقعات السوق .

الجدول التالي يقسم المعلومات الاساسية في عملية تقييم إلى قسمين من حيث طبيعتها

• معلومات رقمية؛

• معلومات نوعية غير رقمية.

المعلومات الاساسية الواجب جمعها لغرض تقييم المنشأة	
معلومات رقمية	معلومات نوعية
• الحالة المالية للسنوات الاخيرة	• زيادة مباني وفروع المنشأة
• مقابلات أو محادثات مع عدد معين من الموظفين	• (ميزانيات، جدول، نتائج... الخ)
• تقارير الخبراء الماليين	• طرق إهلاكات الأصول الثابتة
• طرق إهلاكات الأصول الثابتة في المنشأة	• التنظيم الداخلي للمؤسسة
• جداول الإهلاكات	• طرق ادارة الاعمال والتسيير
• تقييم الراس المال الاجتماعي	• الاستراتيجيات الخاصة بمدير المؤسسة
• جدول الاجور الخاصة بكل الموظفين	• كفاءة الموظفين
• ظروف العمل والبيئة السلمية	• ظروف العمل والبيئة السلمية
• المنافسة	• المنافسة

¹المرجع نفسه، ص9.

المصدر: بن حموعصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخوصصة - دراسة حالة مؤسسة صيد الوالأوراسي -، أطروحة مقدمة لني لشهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، السنة الجامعية 2015-2016، ص10¹

2- القيام بتشخيص المؤسسة :

بالاعتماد على المعلومات المجمعة وجب القيام بتشخيص المؤسسة وذلك من اجل اعطاء وصف واضح لصحتها العامة مع تحديد التدابير الكافية لضمان بقائها وتميبتها علما ان هذه الاخيرة تعيش في بيئة خارجية ديناميكية تعرف بتغيرات مستمرة وجب اخذها بعين الاعتبار.

. هناك تعاريف كثيرة لمفهوم تشخيص المؤسسات يمكن تلخيصها في النقاط التالية²:

- حسب G. Brown: فإن لفظ التشخيص هو خاص بالطب، لكن في الصناعة هو ان نقوم بتحليل المؤسسة بهدف تحديد واستخراج نقاط الضعف .
- حسب Fh.Lorino: "التشخيص يمثل القدرة على التحليل والفهم للأداء، وعلى العموم هو تحديد لركائز الاداء اكثر فعالية ."
- من التعاريف السابقة نستنتج ان تشخيص المؤسسات ما هو الا بحث عن الخصوصيات الاساسية للمؤسسة وان مجال التشخيص لا يقتصر على تحديد "اسباب الداء" للمؤسسة بل محاولة ايجاد الحلول.

يمكن تقسيم تشخيص المؤسسة الى مستويين:

2-1- التشخيص الاستراتيجي: الهدف منه هو كيفية وضع استراتيجيات تسمح باستغلال الفرص الخارجية وتجنب تهديدات ثم تعرف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة بهدف

¹ بن حموعصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخوصصة -

دراسة حالة مؤسسة صيد الوالأوراسي -، أطروحة مقدمة لني لشهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، السنة الجامعية 2015-2016، ص10

² بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخوصصة - دراسة حوالة مؤسسة صيد الوالأوراسي -، مرجع سابق ص 12.

رفع مستوى الاداء، وبصيغة اخرى هو دراسة البيئة الخارجية وشروط تنمية سوق المؤسسة باستعمال نموذج العمل¹.

2-2- التشخيص المالي للمؤسسة (التحليل المالي): يقصد به " عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والارقام التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات "

كما يقصد به " عملية يتم من خلالها استكشاف او اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط منشأة الاعمال "

3- الاختيار بين طرق التقييم حسب خصائص المنشأة

3-1- تحديد طرق التقييم: بصفة عامة يمكن تحديد 03 طرق أساسية تعتمد في عملية تقييم المؤسسات وهي²:

- طرق التقييم التي تركز على مدخل الذمة المالية .
- طرق التقييم التي تركز على مدخل قيمة المردودية .
- طرق التقييم التي تعتمد على فائض القيمة

3-2- المفاضلة بين طرق التقييم

لكل مؤسسة خصائص معينة هذه الاخيرة تساهم في عملية الاختيار او المفاضلة بين مختلف طرق التقييم المذكورة سابقا ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الاندماج من عدمه في الاسواق المالية؛
- قطاع النشاط الاقتصادي؛
- حجم المؤسسة (رقم الاعمال، عدد العمال.... الخ)؛
- نوع الأصول المستغلة (ماديا، معنويا، ماليا)؛

¹ بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ضل استراتيجية

الخصوصية- دراسة حوالة مؤسسة صيدالو الأوراسي-، المرجع سابق، ص12.

² المرجع نفسه، ص32

• مستوى المردودية والهامش التشغيلي؛

• معدل نمو رقم الاعمال؛

• سياسة توزيع الارباح.

4- التفاوض وتحديد السعر:

التفاوض هو اسلوب للاتصال العقلي بين طرفين يستخدمان ما لديهما من مهارات

الاتصال اللفظي لتبادل الحوار الاقناعي ليصل الى تحقيق مكاسب مشتركة

يجب الاشارة الى انه في عملية المفاوضات من اجل نقل ملكية المنشأة يتم التطرق الى

مجموعة من النقاط المهمة اضافة الى سعر البيع ومنها :

• المحيط او الجزء الراغبين في نقل ملكيته او بيعه .

• القيمة الاجمالية للمؤسسة وقيمة حقوق المساهمين .

• تحديد عدد الاسهم التي يتم التخلي عنها لفائدة المستثمر الجديد .

ان سعر نقل الملكية يتأثر بمجموعة من المتغيرات او النقاط ونذكر منها :

• التقييم الخاص بالبائع .

• التقييم الخاص بالمشتري .

• العرض والطلب حين المفاوضات .

• الظروف الاقتصادية .

بصفة عامة فان الفرق بين السعر والقيمة يتراوح ما بين 10% الى 20% وذلك حسب

مجموعة من المتغيرات مثل :

عملية نقل الملكية تمثل حالة استعجالية .

مدى الاقبال من طرف المستثمرين على المؤسسة الراغبين في عمل خوصصتها . مدى

شفافية خطة عمل المؤسسة الذي يعتبر على انه أداة تواصل بين البائع والمشتري، وهي

وثيقة تتعلق بأفاق تنمية المؤسسة في مرحلة 5الى 10 سنوات وتنتمون من جزئين اساسيين :

✓ المعطيات التعريفية الخاصة بالمؤسسة (الاستراتيجيات والافاق الخاصة بالقطاع ' المنافسة).

✓ المعطيات الخاصة بالتوقعات المالية (جدول النتائج المتوقعة ' الخطط التمويلية ' التوقعات الخاصة بالتدفقات النقدية ' الميزانيات التقديرية) .

المبحث الثاني : طرق التقييم المرتكزة على فائض القيمة " Good Will "

مصطلح " Good Will " مصطلح معروف كثيرا في المالية ، حيث استعمل لفترة طويلة كأداة مفضلة لتصحيح قيم الذمة المالية ، من اجل الأخذ في الحسبان المردودية الاقتصادية المحققة من طرف المؤسسة ، خصوصا مقارنة مع التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال ومن ثم تقييم رأس المال المعنوي للمؤسسة .

المطلب الاول: الطرق الغير مباشرة لحساب فائض القيمة :

توجد طريقة واحدة حسب هذا المعيار ، وتقوم هذه الطريقة على حساب فائض القيمة باعتباره يمثل فرقا بين القيمة الإجمالية للمؤسسة وقيمة الأصول المادية (الأصل الصافي المحاسبي المصحح ANCC أو القيمة الجوهرية VSB) ، وعليه يتم حساب فائض القيمة بعد حساب القيمة الإجمالية للمؤسسة ، هذه الأخيرة تحسب انطلاقا من المتوسط الحسابي للقيمة الناتجة عن منظور الذمة المالية أو القيمة الجوهرية والقيمة الناتجة عن منظور التوقعات (قيمة المردودية / العائد)⁽¹⁾

من خلال استعمال مفهومي الأصل المحاسبي والقيمة الجوهرية الإجمالية في حساب فائض القيمة ، فإننا نكون أمام حالتين : الطريقة الغير مباشرة الصافية والطريقة الغير مباشرة الإجمالية ، وعلى هذا الأساس سنتطرق لحساب هذه الطريقة من زاويتين :

1-1: الطريقة غير المباشرة الصافية :

يستعمل في هذه الطريقة الأصل المصحح ANCC لحساب فائض القيمة والقيمة الإجمالية للمؤسسة

¹ هواري سويسبي، تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية للجزائر، مرجع سابق، ص 99

$$V = GW + ANCC$$

حيث أن

V : القيمة الإجمالية للمؤسسة GW : فائض القيمة " Good Will "

ANCC : الأصل الصافي المحاسبي المصحح

وتعطى الصيغة التي تحسب فائض القيمة على النحو التالي (1)

$$GW = \frac{1}{2i} (B - i \times ANCC)$$

ومنه تحسب قيمة المؤسسة على النحو التالي (1)

$$V = ANCC + \frac{1}{2i} (B - i \times ANCC)$$

حيث :

i : يمثل سعر الفائدة المستعمل في الدولة وغالبا معدل الفائدة على القيمة ذات الدخل الثابت

:B

1-2: الطريقة غير المباشرة الإجمالية :

تعمل هذه الطريقة بنفس الخطوات السابقة في حساب فائض القيمة وقيمة المؤسسة ،
ويكمن الفرق في استبدال القيمة الجوهرية الإجمالية محل الأصل الصافي المصحح وتبعا
لذلك يتغير العائد المالي المقابل ، فيستبدل الربح الصافي المصحح بالقدرة الربحية (النتيجة
العملياتية بعد الضريبة) التي تتضمن فوائد فضلا عن الربح الصافي المصحح والتي تمثل
المقابل للقيمة الجوهرية .

وعليه يحسب فائض القيمة وفق هذه الطريقة على النحو التالي :

¹K.achouche et A.labanji, Que vaut votre entreprise ? dianostic et évaluation de l'entreprise, édition SNC, Alger, 1996, P43.

$$GW = \frac{1}{2i} (B - i \times VSB)$$

$$V = \frac{1}{2VSB} + \left(\frac{CB}{i} + AHE - E \right)$$

حيث إن :

CB: القدرة الربحية (النتيجة العملية)

E : الديون

AHE:عناصر خارج الاستغلال

ما يمكن ملاحظته على الطريقة غير المباشرة بشقها الصافي والإجمالي ما يلي :
تتم رسمة الربح الصافي بمعدل استحداث $2i$ مضاعف لمعدل التوظيف المفترض i لقيمة الأصول المصححة المطروحة "VSB أو ANCC" في السوق المالية ، مما يدل على أخذه في الحسبان الخطر عكس الثاني لا يأخذ في حسابه الخطر .

-تعتبر هذه الطريقة تحكيمية (تعسفية) لاستعمالها متوسط قيمتين لحساب قيمة المؤسسة ، ذلك أن القيمة الناتجة عن المتوسط غير مبنية على افتراض معين ، عكس استعمال الطريقة المباشرة حيث تكون ملائمة لوضعية التقييم

-يساوي فائض القيمة حسب هذه الطريقة نصف فائض قيمة المردودية على قيمة الأصل *
-وأيضا يساوي فائض القيمة نصف رسمة فائض الربح لفترة غير منتهية بمعامل " $1/i$ " *
يستعمل أصحاب هذه الطريقة تخفيضا على الربح الصافي المصحح والقدرة الربحية ب: 30% يحسب الربح من خلال ترجيح الأرباح الماضية الحديثة ، لتقليل اثر عدم الانسجام بين الأرباح الماضية والمقدرة .

المطلب الثاني: الطرق المباشرة لحساب فائض القيمة :

توجد عدة طرق مباشرة لحساب فائض القيمة والتي سوف نتطرق لذكر أهمها :

1-2 : الطريقة الانجلو سكسونية :

تعتمد هذه الطريقة على رسملة الربح الاضافي الناتج عن الفرق بين الربح المحصل عليه وعائد توظيف الاموال الضرورية للمؤسسة في السوق المالية ، وتعطي قيمة المؤسسة وفائض القيمة على النحو التالي :⁽¹⁾

- الطريقة الاجمالية :

$$V = ANCC + \frac{1}{t} 5(CB - i \times VSB)$$

$$GW = \frac{1}{t} (CB - i \times VSB)$$

- الطريقة الصافية :

$$V = ANCC + \frac{1}{t} (CB - i \times ANCC) \quad -$$

$$GW = \frac{1}{t} (CB - i \times ANCC)$$

حيث ان

i: سعر الفائدة

t: معدل استحداث بخطر (حيث يكون أكبر من كونه يضاف اليه ما بين 25% الى 50 %

كنسبة خطر)

B: الربح المصحح

CB: القدرة الربحية

مما سبق يلاحظ ان هذه الطريقة التي يقوم برسملة الربح الاضافي لمدة غير منتهية بمعدل استحداث " t " تصبح مساوية للطريقة السابقة (الطريقة الغير مباشرة) في حال ما اذا

¹K.achouche et A.labanji,op.cit, P 121.

أخذت نسبة الخطر 50% ، وعليه نستطيع القول ان الطريقة الغير مباشرة هي حالة خاصة من هذه الطريقة .

2-2: الطريقة الربع مختصرة لفائض القيمة :

تسمى كذلك الطريقة المبسطة لاتحاد خبراء المحاسبين الاوربيين حيث تنطلق هذه في حساب فائض القيمة من استحداث فوائض الربح الناتجة عن الفرق بين الربح وعائد التوظيف الاموال الضرورية للمؤسسة في السوق المالية لفترة معينة ، عكس الطريقة السابقة التي تعتمد على فترة غير منتهية ، وتعطى معادلة هذه الطريقة على النحو التالي :⁽¹⁾

- عندما يكون فائض ثابتا :

$$V = ANCC + an(B - i \times ANCC)$$

$$an = 1 - \frac{1 - (1 + t)^{-n}}{t}$$

حيث ان an : القيمة الحالية لمبالغ مستقبلية متساوية

- في حالة عدم ثبات فائض القيمة

$$V = ANCC + \sum_{i=1}^n \frac{Bt - i \times ANCC}{(1 + i)^t}$$

2-3: طريقة " Calba et Barnay " :

تعتمد هذه الطريقة في حسابها لفائض القيمة على مفهوم الاموال الدائمة للاستغلال " CPNE والمردودية المالية ، حيث ان فائض الربح حسبهما يساوي الى الفرق بين المردودية المالية والقيمة التوظيف لاموال معالجة " CPNE " بمعدل بدون خطر ، وتعطى العلاقة التالية :⁽²⁾

$$V = ANCC + \frac{CPNE + an \times RF}{1 + (i \times an)} . CPNE$$

ومنه:

¹K.achouche et A.labanji, op.cit, P 136..

²K.achouche et A.labanji, op.cit, P 13.1

$$GW = \frac{CPNE + an \times RF}{1 + (i \times an)} - CPNE$$

علاقة فائض القيمة الاخيرة تكافئ :

$$GW = \frac{an}{1 + (i \times an)} \times (RF - (i \times CPNE))$$

حيث ان

V: قيمة المؤسسة ANCC : الاصل الصافي المصحح

An : القيمة الحالية لمبالغ مستقبلية متساوية

CPNE: العائد الثابت مضافا اليها الاحتجاج في راس المال العامل

FR : العائد المالي i: معدل الفائدة

فالاساس التي تعتمد عليه هذه الطريقة هو مطابق لذلك المتعلق بالربع المختصر لفائض القيمة ، ولكن بدلا من الاعتماد على مفهومي القيمة الجوهرية والقيمة الربحية ، فقد تم اعتماد كل من مفهومي الاموال الدائمة الضرورية للاستغلال والعائد المالي ، ونشير هنا الى انه يتم احداث تخفيض على الربح المستقبلي من 5% الى 30% كحد اقصى

-2-4: طريقة استحداث لسلسلة محدودة لريوع فائض القيمة

الاصل الاقتصادي الذي نستعمله في حساب الريوع يمكن ان يكون :

- الاصل الصافي المحاسبي المصحح

$$V = ANCC + (B - r \times ANCC) - \frac{1 - (1 + i)^{-n}}{i}$$

- القيمة الجوهرية الخام

$$V = ANCC + (B - r \times VSB) - \frac{1 - (1 + i)^{-n}}{i}$$

- الاموال الدائمة الضرورية للاستغلال

$$V = ANCC + \sum_{k=1}^n (B - r \times CPNE)(1 + i)^k$$

في حالة "ANCC" و "VSB" ربيع فائض القيمة يفترض انها ثابتة، وبالعكس في حالة "CPNE" يجب بذل مجهود لمعرفة الربح لكل سنة من السنوات المعنية.

خلاصة الفصل:

ان تقييم المؤسسة عملية جد معقدة تعتمد على مجموعة من المراحل بدءا بجمع المعلومات الخاصة بالبيئة المنشأة تاليها القيام بالتشخيص المالي والاستراتيجي من اجل تحديد وضعيتها المالية وتنتهي باختيار طريقة التقييم الافضل والتي تتماشى مع طبيعتها والتي تكون اساس في تحديد القيمة العادلة والتي من المفروض تلقى اجماع بين كل الاطراف الفاعلة .

وفي الفصل الموالي سنحاول تقييم الاداء المالي ميدانيا في مؤسسة اقتصادية مستخدمين في ذلك فائض القيمة .

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد:

تسعى كل مؤسسة مهما كان نشاطها لتحقيق الاهداف التي رسمتها على حسن تطبيق السياسات الادارية التي وضعتها، لكن قد تحدث هناك بعض التغيرات المستقبلية غير المتوقعة للمؤسسة.

ولقد اخترنا لموضوعنا مؤسسة العامرية كدراسة حالة، هذه الاخيرة تنتمي الى قطاع البناء و الاشغال العمومية الذي يلعب دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية للبلاد، وقد حققت عدة نجاحات، ولقد قمنا بتقييم المؤسسة باستخدام فائض القيمة "Good Will".

وقد تم تقسيم الجانب التطبيقي على النحو التالي:

-المبحث الاول: تقديم عام لمؤسسة العامرية للمقالات

-المبحث الثاني: تقييم وضعية المؤسسة

المبحث الاول: تقديم عام لشركة العامرية للمقاولات

تعتبر مؤسسة العامرية من ابرز المؤسسات التي تكتسي الطابع المقاولاتي في الولاية، حيث ان هذه الاهمية ترجع اساسا الى الدور الذي تقوم به من خلال انجازاتها للمشاريع وغيرها.

المطلب الاول: تعريف و نشأة المؤسسة

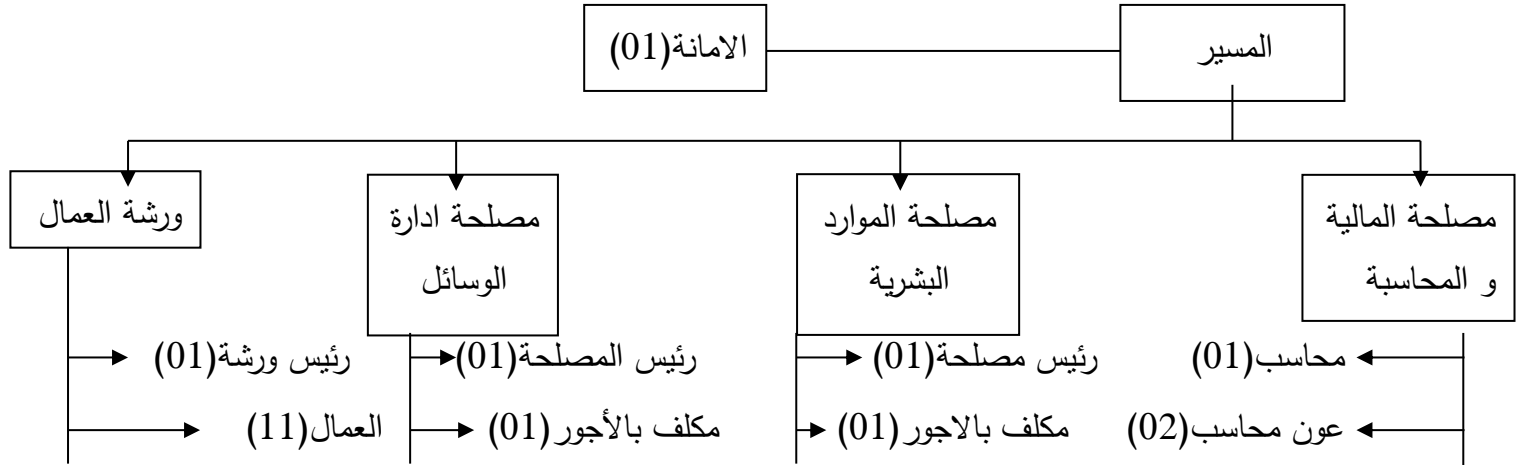
تأسست مؤسسة العامرية للمقاولات بتاريخ 10 ديسمبر 2010، وعدة من ابرز المؤسسات الاكثر نشاطا على المستوى الولائي، وتعد هذه المؤسسة وحدة مقاولاتية حيث يتمثل نشاطها في عملية انجاز فيما يخص مشاريع البناء وهذا ما ينص عليه السجل التجاري رقم B10 0544321-39/00، مقرها حي الرمال ولاية الوادي تضم عشرون عامل من مختلف رتب عملهم. وتعد ذات مسؤولية محدودة.

المطلب الثاني: وظائف المؤسسة و هيكلها التنظيمي

1-وظائف المؤسسة

- بناء منشآت للغير
- تنفيذ المشاريع التي تعرض عليها
- المراقب على المشاريع من حيث التنفيذ والاختيار
- التعامل مع المشاريع الخاصة و العامة

2- هيكلها التنظيمي:



الشكل رقم (2): يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المصدر: مؤسسة العامرية للمقاولات

المطلب الثالث: اهمية و اهداف المؤسسة

1- اهمية المؤسسة:

تكمن اهمية مؤسسة العامرية في حرصها الشديد على انجاز مشاريعها في الوقت المحدد

سعيها منها لارضاء رغبات المتعاملين معها، وتظهر اهميتها في:

- ترقية و تطوير مؤسسات المقاولاتية.

- استقبال زبائننا في احسن الوظائف.

- تميزها بتقديم افضل الخدمات.

- المحافظة على صورتها الجيدة للمؤسسة.

2- اهداف المؤسسة:

تسعى شركة العامرية الى عدة اهداف، اهمها:

- انتاج او بالاحرى بناء اكبر عدد ممكن من البناءات لتحقيق اكبر ربح من اجل دعم و

تحسين معداتها و الات الانتاج.

- كسب ثقة المستفيد و كذلك اصحاب المشاريع بتقديم احسن منتج من خلال اتباعها

مقاييس الدولة.

- تطوير الجانب الفني و التسيير من اجل الرفع في الاداء.
- الدقة في الانجاز و احترام المواعيد المحددة للمشاريع.
- اعادة هيكلة المؤسسة بما يتماشى مع متطلبات السوق و ذلك بتجديد الاستثمارات(وسائل الانتاج)

المبحث الثاني: تقييم وضعية المؤسسة

ان تقييم المؤسسات يرتبط بحسب نشاطها، فهنا يتم تقييم مؤسسة العامرية باستخدام فائض القيمة، فهذه الطريقة تصلح في حالات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة اكثر منها في المؤسسات كبيرة الحجم، و تكمن الصعوبة في تحديد معدل الخصم الملاءم و كذا معدل المكافاة للاصول الضرورية للاستغلال الذي يتم تحديده انطلاقا من معطيات السوق المالي.

المطلب الاول: تقييم المؤسسة باستخدام فائض القيمة

التمرين رقم(01): حساب GW بطريقة المباشرة

تقدم لك مؤسسة العامرية المعلومات التالية حول النتائج المحققة، مخصصات الاهتلاك، الديون المالية، القيم الحقيقية للاصول...بهدف تقييمها باستخدام طريقة الصافي المصحح و GW.

نتيجة الاستغلال	1.230
النتيجة المالية	-153

- مخصصات الاهتلاك الخاصة بهذه الحالة تتكون من:
 - مخصصات حول الاصول الثابتة للاستغلال و خارج الاستغلال بقيمة=600
 - مخصصات حول تكاليف الانشاء=10
 - مخصصات حول مصاريف التوزيع=15
- القيمة الحقيقية لأصول الاستغلال المهتلكة هي 5.000 ومدة الاستغلال المتبقية للأصول الثابتة هي 10 سنوات.
- الديون المالية استخدمت في دورة الاستغلال بشكل كلي(المبلغ الكلي).

- الأصل الصافي المحاسبي المصحح خارج شهرة المحل و العناصر الأخرى المرتبطة بفائض القيمة (Good Will) بلغ 7.100 منها 5.000 لها علاقة بالاستغلال.
- معدل الضريبة على الأرباح 3/1

المطلوب:

- 1- حساب فائض القيمة (Good Will) إذا كان معدل المكافأة العادية للأموال الخاصة هو 10% و أم رسملة ربع فائض القيمة يكون 10%؟
- 2- حدد قيمة مؤسسة العامرية؟

الإجابة:

1- حساب (GW):

نحسب أولا النتيجة المتوقعة (أو الربح الاقتصادي) المرتبطة بالأصل الصافي المحاسبي المصحح للاستغلال.

1.213	نتيجة الاستغلال
25+	مخصصات الإهلاك على الأصول الوهمية (15+10)
600+	مخصصات اهتلاك الأصول الثابتة للاستغلال
500-	مخصصات على القيمة الحقيقية لأصول الاستغلال 10/5.000
(-153)+	النتيجة المالية المرتبطة بالاستغلال
1.185=	RPA _{ANCCE} قبل الضريبة
790	RPA _{ANCCE} بعد الضريبة (3/2)

- حساب ربع GW:

$$R_{ente} = RPA_{ANCCE} - (ANCCE \times R_{anex})$$

$$R_{ente} = 790 - (5.000 \times 10\%) = 290$$

$$GW = \frac{R_{ente}}{R_{gw}} = \frac{290}{0.1} = 2900$$

• قيمة مؤسسة العامرية:

$$V = ANCC + GW$$

$$V = 7.100 + 2.900 = 10.000$$

التمرين رقم(02): حساب قيمة المؤسسة من خلال ANCC، VSB، CPNE، GW

تتميز مؤسسة Merk بالعناصر التالية:(الوحدة المليون ون)

21.830	اصول ثابتة ضرورية للاستغلال
40.000	قيم منقولة
25.000	اصول متداولة للاستغلال
5.000	اصول متداولة خارج الاستغلال
3.000	قيمة الاستغلال للأصول المستأجرة
1.200	مستحقات لم يحن موعدها
30.000	الديون

نتيجة الاستغلال الخاصة بالمؤسسة بلغت 18.500، كمت يمكن تسجيل الملاحظات حول العناصر التالية:

- العقارات خارج الاستغلال تولد ايجارات بقيمة 750 كما تحمل المؤسسة تكاليف خرج الاهتلاك بقيمة 93.
- اقساط ايجار الاصول في اطار القرض الايجاري تبلغ 900 في السنة.
- يتلقى المسيرون في المؤسسة مكافآت حسب مؤهلاتهم التنفيذية في اداء مهامهم بقيمة 125.
- مخصصات الاهتلاك للتكاليف التأسيسية بقيمة 200.
- مخصصات الاهتلاك لتكاليف البحث و التطوير بقيمة 500.

- مخصصا للاهلاك القيم المنقولة بقيمة 200.
- مخصصات الاهلاكات لاصول الاستغلال بقيمة 3.000.
- المدة المتبقية لاستخدام اصول الاستغلال هي 5 سنوات تتضمن الاصول المستاجرة.
كل الاصول الثابتة للاستغلال هي مهتلكة.
- القيمة الحالية المتبقية للاصول المستاجرة و المستحقة الدفع 2.000.
- الاحتياج لراس المال العامل للاستغلال، قيمته 20.000 لكل سنة، هذا الاحتياج يولد تكاليف مالية بقيمة 1.300 في السنة.
- معدل الضريبة 3/1.

المطلوب:

- 1- احسب الاصل الصافي المحاسبي المصحح خارج شهرة المحل و العناصر الاخرى المرتبطة به.
- 2- احسب القيمة الجوهرية الاجمالية (VSB)
- 3- احسب النتيجة المتوقعة المرتبطة بالقيمة الاجمالية (RPA_{VSB}).
- 4- حساب ريع GW المرتبط بالقيمة الجوهرية الاجمالية، نشير الى معدل مكافاة الاصول الاقتصادية هو 11%.
- 5- اوجد قيمة المؤسسة وفقا لطريقة القيمة الجوهرية الاجمالية اذا كانت مدة ريع ال GW هي 5 سنوات و معدل الخصم هو 11%.
- 6- احسب الاموال الدائمة الضرورية للاستغلال (CPNE).
- 7- احسب النتيجة المتوقعة المرتبطة بالاموال الدائمة الضرورية للاستغلال RPA_{CPNE}.
- 8- احسب ريع Good Will المرتبط ب CPNE. نشير الى معدل المكافاة يقدر ب 12%.
- 9- تقييم GW على اساس ريع مدته 5 سنوات و معدل الخصم 12%، ثم اعطي قيمة اجمالية للمؤسسة وفقا ل CPNE.

الإجابة:

1- حساب الاصل الصافي المحاسبي المصحح خارج شهرة المحل و العناصر الاخرى

المرتبطة به:

21.830	اصول ثابتة ضرورية للاستغلال
+40.000	قيم منقولة
+25.000	اصول متداولة للاستغلال
+5.000	اصول متداولة خارج الاستغلال
+3.000	قيمة الاستعمال للاصول المستاجرة
-2.000	القيمة الحالية المتبقية للاصول المستاجرة
-30.000	الديون
62.830=	الاصل الصافي المحاسبي المصحح خارج شهرة المحل

2- حساب القيمة الجوهرية الاجمالية (VSB):

21.000	الاصول الثابتة الضرورية للاستغلال بقيمة الاستعمال
+3.000	قيمة الاستعمال للاصول الامستاجرة
25.000	الاصول المتداولة للاستغلال
+1.200	مستحقات لم يحن موعدها بعد
51.030=	القيمة الجوهرية الاجمالية (VSB)

3- حساب النتيجة المتوقعة المرتبطة بالقيمة الجوهرية الاجمالية (RPA_{VSB}):

18.500	نتيجة الاستغلال
-750	نواتج خارج نشاط الاستغلال
+93	تكاليف الاستغلال خارج الاهتلاك (غير مرتبطة بالنشاط)
+900	قسط الايجار السنوي لقرض الايجار
-600	مخصصات الاهتلاك على قيمة الاصول المستاجرة (3.000 × 1/5)
+125	مكافاة المسيرين
+200	مخصصات الاهتلاك للتكاليف التأسيسية
+500	مخصصات الاهتلاك لمصاريف البحث و التطوير
+200	مخصصات الاهتلاك للقيم المنقولة
+3.000	مخصصات الاهتلاك لاصول الاستغلال
-4.336	المدة المتبقية لاستعمال اصول الاستغلال (21.830 × 1/5)
17.802	النتيجة الاجمالية قبل الضريبة
5.934	الضريبة على الارباح (3/1)
11.868=	النتيجة الصافية المرتبطة بالقيمة الجوهرية الاجمالية

4- حساب ريع GW عن طريق VSB:

$$R_{ente} = RAP_{(VSB)} - (ANCCE \times R_{anex})$$

$$R_{ente} = 11.686 - (51.030 \times 11\%) \approx 6.255$$

5- ايجاد قيمة المؤسسة وفق VSB:

حساب GW لخمس سنوات بمعدل خصم 11%.

$$GW = \sum_{n=1}^5 R_{ente} \times \frac{1}{(1 + R_{gw})^n}$$

$$GW = 6.255(1.11)^{-1} + 6.255(1.11)^{-2} + 6.255(1.11)^{-3} +$$

$$6.255(1.11)^{-4} + 6.255(1.11)^{-5} = 23.117,83$$

اذن قيمة المؤسسة:

$$V = ANCC + GW$$

$$83,83 = 85.947, V = 62.830 + 23.117$$

6- حساب الاموال الدائمة الضرورية للاستغلال CPNE:

21.830	الاصول الثابتة الضرورية للاستغلال (بالقيمة الحقيقية)
+3.000	القيمة الاستعمالية للاصول المستاجرة
+25.000	الاحتياج لراس المال العامل للاستغلال
49.830=	الاموال الدائمة الضرورية للاستغلال (CPNE)

7- حساب النتيجة المتوقعة المرتبطة بالاموال الدائمة الضرورية للاستغلال:

17.802	النتيجة الاجمالية قبل الضريبة المرتبطة ب VSB
1.300	الفوائد حول دورة الاستغلال
16.502	النتيجة الاجمالية قبل الضريبة
7,5.500	الضريبة على الارباح (3/1)
11.001	النتيجة الصافية المتعلقة ب CPNE

8- حساب ريع ال GW المرتبط ب CPNE:

$$R_{ente} = 11.001 - (49.830 \times 12\%) \approx 5.022$$

$$GW = 5.022(1.12)^{-1} + 5.022(1.12)^{-2} + 5.022(1.12)^{-3} + 5.022(1.12)^{-4} + 5.022(1.12)^{-5}$$

$$18, GW=18.103$$

اذن قيمة المؤسسة:

$$18, 18=80.933, V=62.830+18.103$$

التمرين رقم (03): حساب قيمة المؤسسة من خلال ANCCE, VSB, CPNE, GW .

مؤسسة العامرية تقدم لك الملاحق التالية من اجل اجراء تقييم شامل لموجوداتها

باستخدام طرق الذمة المالية و طرق شهرة المحل (فائض القيمة)

الملحق (1): الميزانية المختصرة في N/12/31

الوحدة: مليون ون

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الاصول
109.000	الاموال الخاصة	2.000	شهرة المحل
11.000	المؤونات التضامنية	98.000	الاصول الثابتة المادية
50.000	القروض	12.000	الاصول المالية
230.000	ديون اخرى	28.800	الاصول المتداولة
400.000	المجموع	400.000	المجموع

الملحق (2): جدول حسابات النتائج في N/12/31

351.200		نواتج الاستغلال:
	349.000	الانتاج
	2.200	ايجار المنزل
310.500		تكاليف الاستغلال:
	95.600	مشتريات مستهلكة
	60.500	مشتريات اخرى و تكاليف خارجية
	11.400	ضرائب و رسوم
	115.300	تكاليف الموظفين
	27.700	اهتلاكات
500		نواتج مالية
12.500		تكاليف مالية
700		تكاليف استثنائية:
	200	حول عمليات التسيير
	500	مخصصات المؤونات
600		مساهمة الموظفين
10.900		الضريبة على الارباح (بمعدل 33%)
16.500		نتيجة السنة

الملحق (3): معلومات اضافية متعلقة بالميزانية و بجدول حسابات النتائج:

بالنسبة للميزانية:

- شهرة المحل بلغ خلال 4-N قيمة 20.000ون و يهتك بمعدل سنوي 20%
- الاصول الثابتة المادية:

طبيعة الاصل	القيمة المحاسبية الصافية	قيمة الاستعمال
الاراضي		
مصنع	500	(1)
مسكن وظيفي	1.000	(2)
المباني		
مصنع	28.000	(1)
مسكن وظيفي	6.000	(2)
توصيات تقنية، معدات و ادوات صناعية	42.000	50.000
اصول ثابتة مادية اخرى	16.000	16.200

(1):مجموع هذه الاصول تم تقييمها ب40.000(الارض+المصنع)

(2):مجموع هذه الاصول تم تقييمها ب10.000(الارض+المسكن)

- الاصول المالية:

طبيعة الاصل	القيمة المحاسبية الصافية	قيمة الاستغلال
اصول مالية خارج الاستغلال	2.000	3.000
اصول مالية للاستغلال	10.000	12.000

المؤونات النظامية تمثل المؤونات المكونة لمواجهة ارتفاع في الاسعار و الاهتلاكات.
توزيعات الارياح تبلغ 6.100 كون ستوزع ابتداءا من N+1.

بالنسبة لجدول حسابات النتائج:

-فيما يخص حسابات تكاليف الاستغلال يمكن تسجيل ما يلي:

*تكاليف خارجية اخرى:

-تامين وصيانة المنازل.....200

-اتاوات قرض الايجار العقاري (انظر الملحق4).....500

*الضرائب و الرسوم:

-ضريبة عقارية على المنزل السكني.....50

*اقساط الاهتلاكات:

-اهتلاك شهرة المحل.....4.000

-اهتلاك الاصول الثابتة خارج الاستغلال.....800

*بالنسبة للنواتج المالية يمكن تسجيل:

-نواتج مرتبطة بالأصول المالية خارج الاستغلال.....50

*فيما يخص التكاليف المالية يمكن ان نلاحظ:

-تكاليف مالية حول القروض الاستثمارية للاستغلال.....84.000

-تكاليف مالية حول تمويل المساكن العائلية.....400

-تكاليف مالية حول التمويل على مدى القصير.....3.700

الملحق(4):

• معدات تم الحصول عليها في اطار قرض الايجار في N/1/1 قيمتها

حينها 1.900ون و مدة استخدامها حددت ب10سنوات. مدة العقد حددت ب5

سنوات و يمكن حساب الفوائد على اساس معدل 10%.

• الكمبيالات التي لم يتم خصمها في N/12/31 بلغت 1.200.

- الاحتياج لرأس المال العامل للاستغلال (BFRE) حددت ب12% من الانتاج خارج الرسوم.
- تصحيحات بلغت 1.000 ون ينغي القيام بها و سوف يتم اهتلاكها (اطفاؤها) على مدى 5 سنوات.
- اعباء الضرائب و الرسوم الكامنة و اعباء التنازل عن السلع خارج الاستغلال سوف يتم اهمالها.
- معدل الضريبة على المؤسسات 33%.

المطلوب:

- حدد فائض القيمة لمؤسسة العامرية باستخدام الطرق التالية:
 - طريقة الممارسين حيث معدل العائد 10%.
 - طريقة ريع فائض القيمة المحسوب على اساس الربح الممتاز (الربح الاقتصادي) الناتج عن المكافاة العادية بمعدل 9% للاصل الصافي المحاسبي المصحح للاستغلال.
 - طريقة ريع فائض القيمة المحسوب انطلاقا من الربح الممتاز الناتج عن المكافاة العادية بمعدل 4% للقيمة الجوهرية الاجمالية.
 - طريقة ريع فائض القيمة المحسوبة انطلاقا من الربح الممتاز الناتج عن المكافاة العادية بمعدل 8% لرؤوس الاموال الدائمة الضرورية للاستغلال.
- ملاحظة: عوائد فائض القيمة يتم حسابها على مدى 5 سنوات بمعدل نمو سنوي 5% كما يتم خصم فائض القيمة بمعدل 12%.

الإجابة:

1- حساب الاصل الصافي المصحح للاستغلال (ANCCE):

يتم حساب هذا الاصل انطلاقا من العناصر الضرورية للاستغلال فقط و هي ملك للمؤسسة و تستخدم قيمة الاستعمال بلاد من القيمة المحاسبية.

المبلغ	طبيعة الاصول و الديون
40.000	- المصنع + الارض
50.000+	- توصيلات تقنية، معدات و ادوات
16.200+	- اصول ثابتة اخرى
12.000	- اصول مالية للاستغلال
118.200	مجموع الاصول الثابتة
288.000	+ الاصول المتداولة
406.200	مجموع الاصول المصححة
	الديون:
50.000	- قروض
230.000	- ديون اخرى
3.630	- المؤونات النظامية تاخذ بعين الاعتبار فقط الجزء الخاضع للضريبة اي (11.000 × 33%)
6.100	- توزيعات الارباح
289.730	- توزيعات الارباح
116.470	ANCCE = مجموع الاصول المصححة - مجموع الديون

لحساب الاصل الصافي المصحح الاجمالي يجب حساب الاصل الصافي المحاسبي المصحح خارج الاستغلال.

يعبر هذا الاصل عن مجموع الاصول التي لا تدخل في تحقيق دورة الاستغلال، ناخذ هذه الاصول بقيمتها الحقيقية.

- السكن الوظيفي:.....10.000ون

+

- الاصول المالية خارج الاستغلال:.....3.000ون

ون 13.000

اذن الاصل الصافي المصحح الاجمالي هو:

ANCC الاجمالي = 129.470 = 13.000 + 116.470 ون

2-تحديد القيمة الجوهرية الاجمالية (VSB):

118.200	مجموع الاصول الثابتة المحدد سابقا
1.000	+ قيمة التصحيحات الكبرى الضرورية
1.170	+ القيمة المحاسبية للاصول المحصل عليها في اطار الايجار (1.900) – (1.900 × 10%)
120.910	القيمة الجوهرية للاصول الثابتة
288.000	+ الاصول المتداولة
1.200	+ الكمبيالات التي لم يتم خصمها بعد
410.110	القيمة الجوهرية الاجمالية (VSB)

3- حساب الاموال الضرورية للاستغلال (CPNE):

لدينا: $CPNE = BFRE +$ الاصول الثابتة الضرورية للاستغلال

الاحتياج لرأس المال العامل للاستغلال يمثل 12% من الانتاج خارج الرسوم اي

$$BFRE = (349.000 \times 12\%)$$

$$= 41.880 \text{ ون}$$

الاصول الثابتة للاستغلال هي القيمة الجوهرية للاصول الثابتة المحسوبة سابقا =
120.910

$$CPNE = 41.880 + 120.910 = 162.790 \text{ ون}$$

4- تحديد النتيجة المتوقعة (RAP) المرتبطة بالقيمة الجوهرية الاجمالية عند حساب هذه

النتيجة لا نحذف الفوائد لان هذه النتيجة تمثل مكافاة الاموال الضرورية لتمويل القيمة

الجوهرية الاجمالية لتحقيق النتيجة:

النتيجة المتوقعة (الربح المصحح) = النواتج المصححة - التكاليف المصححة

المبلغ	طبيعة النواتج و التكاليف
	النواتج المرتبطة بدورة الاستغلال فقط:
349.000	الانتاج
450	النواتج المالية (50-500)
349.450	(1) مجموع النواتج
	التكاليف (يجب ان تكون التكاليف المرتبطة بدورة الاستغلال)
95.600	مشتريات مستهلكة
	مشتريات اخرى و مصاريف خارجية (لا يدخل في هذه المصاريف
59.800	القسط الخاص بالتأمين و صيانة السكن و اتاوات القرض الايجاري) اي
	$= 60.500 - (200 + 500)$
11.350	الضرائب و الرسوم (لا تدخل الضريبة على السكن الوظيفي) اي

	(50-11.400)=
115.300	تكاليف الموظفين
23.290	الاهتلاكات: تضم الاهتلاكات التالية:
	- اهتلاك اصول الاستغلال=72.700-4.000-800=22.900
	- اهتلاك اصل القرض الايجاري=1.900 × 10% = 190
	- اهتلاك التصحيحات الكبرى=1.000 × 20% = 200
600	- مساهمة الموظفين
305.940	(2)مجموع التكاليف
43.510	(3)=(1)-(2)=النتيجة قبل الضريبة
14.358	- الضريبة على الارباح 33%
29.152	النتيجة الصافية المتوقعة و المرتبطة ب VSB

5- تحديد النتيجة المتوقعة المرتبطة بالاموال الدائمة الضرورية للاستغلال (CPNE)

تاخذ هذه النتيجة بعين الاعتبار التكاليف المالية الاضافية بالاضافة الى العانصر السابقة التي تضمنتها النتيجة المرتبطة بالقيمة الجوهرية الاجمالية

43.510	النتيجة قبل الضريبة المرتبطة بالقيمة الجوهرية الاجمالية
3.700-	التكاليف المالية على التمويل قصير الاجل
39.810=	النتيجة قبل الضريبة
13.137-	الضريبة على الارباح =33%
26.673	النتيجة الصافية المتوقعة للاموال الدائمة الضرورية للاستغلال

6- تحديد النتيجة المتوقعة المرتبطة بالاصل الصافي المصحح للاستغلال:

39.810	النتيجة قبل الضريبة المرتبطة بالاموال الضرورية للاستغلال
200+	اعادة ادماج اهتلاكات التصحيحات الكبرى
8.400-	استبعاد التكاليف المالية حول التمويل طويل الاجل
190+	- تكاليف على قروض الاستثمار للاستغلال - تكاليف مالية مرتبطة بالقرض الايجاري (1.900 × 10%)
31.420	النتيجة قبل الضريبة (40.010 - 8.590)
10.369	الضريبة على الارباح (33%)
21.051	النتيجة الصافية المتوقعة للاصل الصافي المصحح للاستغلال

7- حساب Good Will:

أ- حسب طريقة الممارسين (الطريقة المباشرة):

$$GW = \frac{RPA - R_{ANCCE}}{2R}$$

و

$$V = \frac{ANCCE + RPA/R}{2}$$

لدينا:

RPA: هي النتيجة المتوقعة المرتبطة ب ANCCE و تساوي = 21.051

R = 10% (معدل العائد المطلوب)

ANCCE = 116.470

$$GW = \frac{21.051 - (116.470 \times 10\%)}{2 \times (10\%)} = 47.020$$

او بطريقة اخرى:

$$\frac{RPA}{R} = \frac{21.051}{0.1} = 210.510 \text{ حساب المردود (المردودية) و تساوي}$$

اذن:

$$GW = \frac{\text{المردود قيمة} - ANCCE}{2} = \frac{210.510 - 116.470}{2} = 47.020$$

ب- حساب GW انطلاقا من معدل مطافاة الاصل الصافي المصحح للاستغلال:

نحسب اولاً ربيع(عائد) ال Good Will

$$R_{ente} = RPA_{ANCCE} - (ANCCE \times R_{anex\%})$$

لدينا :

$$R_{ente} = 21.051 - (116.470 \times 9\%)$$

$$R_{ente} = 7,10.568$$

{

←

21.051 = RPA

116.470 = ANCCE

%9 = R_{anex%}

بما ان هذا العائد ينمو بنسبة 5% فان نتائجه ستكون خلال الخمس سنوات التالية كما يلي:

$$N + 1 = 10.568,7 \times 1,05 = 11.097,13$$

$$N + 2 = 11.978,13 \times 1,05 = 11.625,00$$

$$N + 3 = 11.625,00 \times 1,05 = 12.234,60$$

$$N + 4 = 12.234,6 \times 1,05 = 12.846,32$$

$$N + 5 = 12.846,32 \times 1,05 = 13.488,64$$

لحساب GW يتم خصم هذه العوائد بمعدل خصم 12% حسب العلاقة التالية:

$$GW = \sum_{t=1}^n RPA_{ANCC} - (ANCCE - R_{anex\%}) \times \frac{1}{(1 + R_{gw})^t}$$

$$GW = 11.097,13(1,12)^{-1} + 11.652(1,12)^{-2} + 12.234,6(1,12)^{-3}$$

$$+ 12.846,32(1,12)^{-4} + 13.488,64(1,12)^{-5}$$

$$= 7,43.752$$

ج- حساب GW انطلاقاً من VSB:

$$R_{ente} = RPA_{VSB} - (VSB \times R_{anex})$$

$$GW = \sum_{t=1}^n RPA_{VSB} - (VSB - R_{anex}) \times \frac{1}{(1+R_{gw})^t}$$

$$R_{ente} = 29.152 - (410.110 \times 4\%) = 12.747,00$$

نمو هذا العائد بمعدل 5% على مدى 5 سنوات سيكون كالتالي:

$$N + 1 = 12.747,6 \times 1,05 = 13.384,98$$

$$N + 2 = 13.384,98 \times 1,05 = 14.054,23$$

$$N + 3 = 14.054,23 \times 1,05 = 14.756,94$$

$$N + 4 = 14.456,94 \times 1,05 = 15.494,79$$

$$N + 5 = 15.494,79 \times 1,05 = 16.269,52$$

اذن:

$$GW = 13.384,98(1,12)^{-1} + 14.054,23(1,12)^{-2}$$

$$+ 14.756,94(1,12)^{-3} + 15.494,79(1,12)^{-4}$$

$$+ 16.269,52(1,12)^{-5}$$

$$= 64,52.760$$

د- حساب GW انطلاقاً من CPNE:

بنفس الخطوات السابقة نجد النتائج التالية:

لدينا:

$$RPA_{CPNE} = 26.673 \text{ و } CPNE = 162.790 \text{ و } R_{anex} = 8\%$$

$$R_{ente} = 26.673 - (162.790 \times 8\%) = 13.649,80$$

ينمو هذا العائد بنسبة 5% على مدى 5 سنوات و يتم خصمه بمعدل خصم الـ 12% GW

$$GW = 14.332,29(1,12)^{-1} + 15.048,9(1,12)^{-2} \\ + 15.801,35(1,12)^{-3} + 16.591,41(1,12)^{-4} \\ + 17.420,98(1,12)^{-5}$$

$$10 \qquad \qquad \qquad = 56.473$$

8- حساب قيمة المؤسسة في كل حالة من الحالات السابقة:

$$V = ANCC + Good Will$$

القيمة الاجمالية للمؤسسة (V)	ANCC	Good Will	الطريقة
176.490	129.470	47.020	الممارسين(الطريقة المباشرة)
173.196	129.470	43.726	ANCCE
182.210	129.470	52.740	VSB
185.943	129.470	56.473	CPNE

المطلب الثاني: تحليل وضعية المؤسسة

بعد دراسة وضعية المؤسسة من شتى جوانبها، وبعد التعرف عليها، وجدنا انها ذات طابع ايجابي لان ال Good Will موجب على مدى الخمسة سنوات، ذاك الاخير لا يكون موجب الا في حال الاصول المستخدمة بصورة فعالة و ايجابية، وكذلك الاصل المحاسبي الصافي للاستغلال تلقى نصيب الايجابية وهذا يرجع للاصول الموجبة.

القيمة الاجمالية للمؤسسة العامرية تزايدة شيئاً فشيئاً على مدى الخمسة سنوات و هذا يجعلها تلعب دورا كبيرا في الوسط الذي تنتمي اليه اي الوسط المقاولاتي، كما يجعلها تمتلك اسم شهرة في المجتمع.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا الى هذا الفصل تبين لنا ان التسيير الكفاء و الفعال و التخطيط الجيد لأداء المؤسسة الاقتصادية جعلها تتلقى النصيب الايجابي بعد تقييمنا لمؤسسة العامرية للمقاولات باستخدام فائض القيمة الGW مما يقتضي متابعة هذه النتائج و تعزيزها و تنميتها و عدم تركها فقد تتعرض الى الضعف مع مرور الزمن.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراسة موضوع طرق التقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية قمنا باستخدام فائض القيمة اذ يعتبر امرا ضروريا بالنسبة للمؤسسات والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الاهداف المسطرة ، كما يمثل التقييم المرآة التي تظهر م خلالها المؤسسة امام كل المتعاملين ويسعى المحلل المالي من خلال التقييم الى الكشف عن اسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منها وتفاديها في المستقبل ، وبما ان اغلب المؤسسات تشكو من نقص وتدهور في الاداء المالي لذا اصبح من الضروري على المحللين الماليين توجيه الاهتمام إلى دراسة وتحليل الوضعية المالية انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة .

لقد بينا من خلال الدراسة ان عملية التقييم هي عبارة على نظام معقد يتوقف نجاحه على نجاح المراحل التالية :

- جمع المعلومات الخاصة بالمؤسسة الراغبين في خوصصتها والتي قسمناها الى مستويين (معلومات نوعية ، معلومات رقمية)
- التشخيص السليم للمؤسسة الراغبين في خوصصتها ، فقسمناها الى مستويين (التشخيص الاستراتيجي والذي يهدف الى دراسة وتحليل بيئة الاعمال الخاصة والمنظمة ، والتشخيص المالي وهو عملية تحويل البيانات والارقام المالية المدونة في قوائم مالية) .
- الاختيار او المفاضلة بين جملة الطرق الممكنة للتقييم والتي حصرناها في ثلاث مستويات (طرق التقييم التي تركز على مدخل الذمة المالية ، طرق التقييم التي تركز على مدخل قيمة المردودية ، وطرق التقييم التي تركز على فائض القيمة)
- التفاوض وتحديد السعر حيث بينا في هذا المستوى الفرق بين السعر والقيمة .
- من اجل تحديد القيمة العادلة للمؤسسة يمكن الاعتماد على مجموعة من الطرق والمقاربات المختلفة النهج والمبدأ ، فمنها من يعتمد على اعادة تقييم المؤسسة ومنها من يعتمد على بورصة القيم كمرجع في تحديد القيمة ، ومنها من يعتمد على حجم الاصول

المعنوية كمرجع اساسي في تحديد القيمة (طريقة فائض القيمة) مع الاشارة الى ان لكل طريقة ايجابياتها وسلبياتها .

نتائج اختبار الفرضيات :

بالنسبة للفرضية الاولى : عملية تقييم الاداء عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة من خلال البحث وجدنا ان تقييم الاداء هو عملية قياس الاعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب ان يتم وفقا لما هو مخطط له مسبقا على امل اكتشاف جوانب القوة او تحديد نقاط الضعف ، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية .

بالنسبة للفرضية الثانية : فائض القيمة هو اداة فعالة في عملية تقييم المالي للمؤسسات الاقتصادية لايمكن الاستغناء عنها فهو معروف كثيرا في المالية ، حيث استعمل لفترة طويلة كأداة مفضلة لتصحيح قيم الذمة المالية ، من اجل الأخذ في الحسبان المردودية الاقتصادية المحققة من طرف المؤسسة ، خصوصا مقارنة مع التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال ومن ثم تقييم رأس المال المعنوي للمؤسسة وهذا ما يسمح لنا بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة ، وهذا يثبت صحة الفرضية .

يمكن تجسيد فائض القيمة في المؤسسة الاقتصادية من خلال الدراسة الميدانية استطعنا تجسيد فائض القيمة في مؤسسة العامرية للمقاولات ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية .

نتائج الدراسة :

- يعبر التقييم المالي عن المنحى الذي تسلكه المؤسسة لاستغلال مواردها المتاحة وفقا لمعايير واعتبارات متعلقة بأهدافها في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية .
- يعد التقييم المالي اداة للتعرف على الوضع المالي القائم بالمؤسسة في لحظة معينة .
- لا يمكن ان تتم عملية التقييم ما لم تتوفر مجموعة من الوثائق والمعلومات عن المؤسسة المراد تقييمها والتي تلعب دورا مهما في عملية المفاضلة بين طرق التقييم المعتمدة وايضا في تحديد القيمة العادلة التي تلقى اجماع بين الاطراف المختلفة .

توصيات الدراسة : على ضوء النتائج السابقة الذكر يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- ضرورة وجود الإفصاح الكافي عن المعلومات الصادقة والمعبرة للضعف المالي للمؤسسة ، بغرض رسم سياسات مستقبلية مساعدة في اتخاذ القرارات المختلفة من طرف إدارة المالية وذلك بإرساء النظام المحاسبي فعال تغلب عليه الحقيقة الاقتصادية على الظاهرة القانونية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. طارق عبد العال حماد، التقييم " تقدير قيمة بنك لأغراض الاندماج أو الخصخصة " الدار الجامعية، 2000.

2. هواري سويبي، تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية للجزائر

ثانياً : المذكرات والرسائل الجامعية

3. بن حمو عصمت محمد، طرق ومحددات تقييم المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية في ظل استراتيجية الخصخصة- دراسة حوالة مؤسسة صيدال والأوراسي-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، السنة الجامعية 2015-2016

4. Claude –Annie DUPLAT، Evatuez votre Enterprise، Vuibert، 2013.
5. Jean Etienne PALARB ،Frank IMBER ،Guide Pratique devaluation d entreprise،Eyrolles،2013
6. K.achouche et A.labanji، op.citJean- Etienne PALARB، Franck IMBERT، «Guide pratique d'évaluation d'entreprise» ، Editions Eyrolles، 2013.
7. K.achouche et A.labanji، Que vaut votre entreprise ? dianostic et évaluation de l'entreprise ،édition SNC، Alger، 1996.

ثالثاً: مواقع انترنت

8. <https://hrdiscussion.com/hr85098.html?fbclid=IwAR1B0BZaWWV4rYFOQr24-BOcaVP2ePJO029dkvwmuBRgjM16pPTJMPXpf2s> ساعة الدخول: 18:45 التاريخ: 2019/03/07 .